العدا وتستعار الافراس والرواحل للدواعي فتكون
الافراس والرواحل استعارة تصريحية تحقيقية
بهذا الاعتبار والقرينة اضافة الافراس الى
الصبي والرواحل الى ضميره فلا يصح الانحصار
المذكور ويمكن الجواب عن الاول بانه انما حصرها بعد
الا في التخييلية نظرا لما وجد من الامثلة اذ لم يوجد
المشبه في مثال مظنونا وكذا متردد ابين امرين
على السواء وفيه نظر لانه يكفي في مادة النقض الامكان
فالاحسن الجواب بانه ارتكب التغليب للتخييل
على الشك والظن لوجود امثلته فهو احرى بالتغليب
وعن الثاني بما ذكره المولى العصام من انه لما كانت
المحتملة لا تخرج في نفس الامر عن التحقيقية والتخييلية
جعل مال القسمة الانحصار فيما ذكر وبقي ان هذا
التقسيم هل هو خاص بالمصرحة او عام فيها وفي
المكنية قال المركشي رايت في بعض ما علق على المفتاح
للسكاكي ببغداد بحثا وهو ان الاستعارة المصرح
بها قسمت الى تحقيقية وتخييلية ولم تقسم المكنية
فما المانع من تقسيم المكنية ايضا الى تحقيقية وهو
ما كان المشبه فيها ثابتا في الحس والعقل وتخييلية
وهو ما لم يكن ثابتا الا في الحس ولا في العقل بل الوهم
واجيب بما لا يجري فتامل **قوله** وهذا اي قوله

لك حقيقتها **قوله** ومن تزييف مذهبه اي
تضعيفه لما فيه من كثرة الاعتبارات التي لا
يدل عليها دليل ولا تمس اليها حاجة ٠٠ ٠٠
الفريدة الرابعة **قوله** في تقسيم الاستعارة
الخ شروع في تقسيم الاستعارة باعتبار ما تتصل
به وما لا تتصل به وسماه في الايضاح التقسيم
باعتبار الخارج اي الخارج من اركان التشبيه لانه
ليس باعتبار الطرفين ولا الجامع ولا اللفظ **قوله**
لانها الخ اشارة الى النوع على المصنف بما حاصله
ان الاولى تاخير المطلقة عن المرشحة والمجردة لان
في الاقتران فرع تنوته وتعلقه فتامل **قوله**
فالاستعارة ان لم تقترن الخ خبر بان لفظ
الاستعارة تطلق بازاء معنيين الكلمة المستعملة
الخ وهو الغالب واستعمال الكلمة الخ والمصنف يحتمل
صحة ارادة كل منهما هنا لان الاقتران كما يصاحب
الكلمة يصاحب الاستعمال هذا وصرح بلفظ
الاستعارة حيث لم يقل ان لم تقترن الخ كما
قال فيما سبق لدفع توهم رجوع رجوع الضمير
لخصوص المصرحة لانها المحدث عنها فيما سبق
فلا تشمل المكنية مع انها كالمصرحة في انها تكون
مطلقة تحقيقية تخييلية عند الله والباقي مما الى

Copyright © King Saud University